وجاء منفردا هم وصاحبه وفيما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما قدم ومسرعا الا زيد وقد يجوز تقديم الحال
على عاملها ان لم يكن معنى ولا بلام ابتداء او قسم ولا جامدا ولا معنويا الاتي نحو زيد في الدار جالسا وجاء فالابيي
المحسون ولا فعل تفضيل الاتي نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا وقال سيبويه وقد يجب تقديم الحال على صاحبها
وعاملها في نحو اماما مسرعا جيت وفي نحو ثم تخلتك بسرا اطيب منه رطبا وفي نحو كيف جاء زيد وقد يمتنع
تقديم الحال اذا اقترنت بالا نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين او كانت جملة جملة مقرونة بالواو او كانت منصوبة
بلفظ التعجب او بلعل او بفعل تعجب او اتصل صاحبها بصلة ال نحو القاصدك مالا زيدا او بصلة حرف مصدري
نحو اعجبني ان ضربت زيدا موثما يا تنبيه يجوز حذف الحال الا المانع ككونها نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما
او جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جيت او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وقد يحذف عاملها جوازا
تارة ووجوبا اخرى كما مر اول الباب ويشترط في الحال ان لا يكون صاحبها في غالب احواله وهو من
الحال صفة له في المعنى فاعلا كان او غيره مما مر بسطه الا معرفة لانه مخبر عنه بها في
المعنى ولا اصل فيه التعريف ولان بيان النكرة بالوصف الموافق لها ادخل في المناسبة لوجوب تبعيته
لها في الاعراب من بيانها بالوصف المخالف لها فيه في غالب الاحوال ومن غير الغالب ان يقوم مقام
التعريف شيء من المسوغات للابتداء في ايضاح المعنى وهو اما التخصيص بوصف او اضافة او معمول
بعد مضاف اليه او التعميم بان يتلو نفيا او لو معنى او شبهه من نهي او استفهام او التاخير بان يتاخر عن
الحال فالاول وهو التعريف نحو خاشعا ابصارهم يخرجون فخاشعا حال من ضمير الفاعل في يخرجون وهو من
المعارف والثاني فهو في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة وهو
ومنه قوله نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا وقولك عجبت من ضرب اخوك
شديدا والثالث وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية لوقوعها في سياق النفي
ونحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى والرابع نحو لمية موحشا طلل يلوح
كانه خلل فموحشا حال من طلل الذي هو صاحبها وسوغ مجيء الحال منه تاخره عنها او الوصف
اوهما وقيل حال من الضمير في لمية وحينئذ لا تكون من قبيل تاخر الحال عن صاحبها والقولان مبنيان على جواز
الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها وعدمه في الجامع والمشهور المنع مما عرف في صاحب الحال نكرة من غير مسوغ
مثال في الحديث وعلى وراءه رجال قياما وقاسم عليهم عند الخليل ويونس وايا هما تبع المصنف واما سيبويه
فيجوز كونه نكرة فيا [illegible] في التسهيل [illegible] اذا كانت الحال جملة مقرونة بالواو نحو [illegible]
مررت على قرية [illegible] على عروشها او شاركه [illegible] معرفة نحو هذا [illegible] عبد الله منطلقين [illegible]
على خلافه [illegible] هذا خاتم حديدا والمشهور عن سيبويه ان حديدا ونحوه في هذه التراكيب
ونحوه تمييز لا حال [illegible] فلينكشف عن المقصور قوله باب التمييز يقال له ايضا المميز

والتفسير

والتفسير والمفسر والتبيين والمبين قوله المفسر مخرج لما عدا الحال من المنصوبات وقوله من الذوات مخرج للحال والمفعول
او النسب لعله لانه [illegible] التمييز [illegible] انما يفسر الذوات ملفوظة مثل رطل زيتا او مقدرة مثل طاب محمد نفسا
اذ التقدير طاب شيء محمد نفسا فنفسا تفسير لشيء قوله وزيد اكرم منك ابا الخ اعلم ان النكرة الواقعة بعد
افعل التفضيل نوعان احدهما فاعل في المعنى مثل ما مثل المصنف وهو السببي وعلامته ان يصلح للفاعلية
عند جعل افعل فعلا نحو انت اعلا منزلا فانه يصلح لذلك ايضا اذ تقول علا منزلك وهذا النوع ينصبه
على التمييز والاخر ان لا يكون فاعلا في المعنى وهو ما افعل التفضيل بعضه وعلامته ان يحسن وضع بعض
موضع افعل ويضاف الى جميع فيلي مقام النكرة نحو انت افضل فقيه فانه يحسن فيه ذلك فتقول انت بعض
الفقهاء فهذا النوع يجب جره بالاضافة الا ان يكون افعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو انت اكرم الناس
رجلا والله اعلم قوله باب التمييز الى قوله تصبب زيد عرقا قال في شرحه باب التمييز اي التفسير
كذا قاله الشارح والمناسب لقول المصنف الاسم اي المفسر لان التمييز هنا بمعنى المميز بكسر الياء على البناء للفاعل عل
لكن شاع اطلاق المصدر عليه والتمييز والمميز والتفسير والمفسر والتبيين والمبين الفاظ مترادفة كما نبه
عليه بعضهم وهو لغة فصل الشيء من غيره قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من المؤمنين
وانحازوا واعتصموا بناحية وجانبا تكاد تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض والتمييز اصطلاحا هو
الاسم الصريح وسياتي للمصنف انه لا يكون الا نكرة يعني حقيقة او حكما والملفم فيصدق بالجامد وال
والمشتق وبه صرح بعضهم كملي دره فارسا وقيده في القطر بالجامد وهو جرى على الغالب كما اشار اليه بعضهم
فخرج بالاسم غيره نحو من ذهب في قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وبالصريح الجملة والظرف والجار والمجرور
وان اولت بعد منصوب على الحالية قال في المغني اعلم انهما يعني الحال والتمييز اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة
فاما اوجه الاتفاق فانهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واما اوجه الافتراق فاحدها ان الحال
يكون جملة وظرفا او جارا او مجرورا والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها نحو ولا تمش في الارض
مرحا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى بخلاف التمييز والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات
والرابع ان الحال تتعدد بخلاف التمييز والخامس ان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه
ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح والسادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان والسابع
ان الحال تكون موكدة لعاملها ولا يقع التمييز كذلك انتهى المنصوب خرج به المرفوع وكذا المجرور لانه اخرج عموما
باضافة الثلاثة والعشرة وما بينهما اليه او [illegible] بالاضافة [illegible] او الاله او احدهما باضافة [illegible] الخبرية [illegible]
لا مضاف اليه عرفا وان اطلق عليه التمييز في المعنى اللغوي ولو سلم اطلاقه عليه عرفا فهو في مفهوم المنصوب تفصيل
تنبيهان الاول [illegible] ناصب التمييز وتفصيله انه الفعل او شبهه كما هو قضية تعريف ابن الحاجب للتمييز
كما يقع في تمييز النسبة والذات المعتبرة في تمييز الذوات الثاني لا حرف في هذا التعريف بواسطة ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)